حلقات نور على الدرب)052(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم بالمستمعين نبدأ بسؤال آآ يسأل فيه صاحبه عن اصح كتب او اصح الكتب في آآ الاحاديث المتعلقة بالاذكار - 00:00:31

ويسأل ايضا سائل اخر متى يأتي بهذه الاذكار وهل من وصية حولها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب - 00:00:50

لقد اعتنى العلماء السابقون لجمع الاحاديث المتعلقة الاذكار والدعاء الذي يقوله الشخص قد يكون دعاء عبادة وقد يكون دعاء مسألة الكتب التي الفت الاحاديث مثل صحيح البخاري وغيره من كتب الاحاديث مثل الجوامع مثل جامع الاصول - 00:01:11

اه تجد بابا خاصا في الادعية الاذكار ومن الكتب المصنفة على سبيل الخصوص ختام عمل اليوم والليلة للنساء وعمل اليوم والليلة والكلم الطيب لشيخ الاسلام والوابل الصيب لابن القيم وغير هذه الكتب - 00:01:55

والاذكار التي يقولها الانسان مثل الورد هذا يكون بعد صلاة الفجر ويكون بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب وكذلك عندما يريد ان ينام فانه يفعل كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:02:34

يستقبل القبلة ويرفع يديه وينفث ويقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ويمسح على جميع جسده داخل ثوبه صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثلاث مرات وبالله التوفيق - 00:02:53

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من ابين من اليمن بعثتها فيما يبدو الخط ضعيف جدا ام محمد هكذا تقول بانها مصابة بسحر منذ اكثر من خمسة عشر عاما وهي تذهب للمشعوذين والسحرة - 00:03:15

ولكن آآ لم يفد ذهابها. والان تقول بانها تابت هل تقبل توبتها من هذا الذهاب الذي كانت تفعله الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى شرع التوبة ودل على مشروعيتها كثير - 00:03:34

من الادلة من القرآن ومن السنة والتوبة لها شروط ان كانت من حق الله لو كانت من حق المخلوق الشروط التي من حق الله يندم الشخص على عن الفعل الذي فعل - 00:03:57

ويقلع عنه ويعزم على الا يعود اليه وهذه الشروط الثلاثة مشتركة بين حق الله وبين حق المخلوق يزيد حق المخلوق على انه ان كان هذا الحق مالا فانه يعيده الى صاحبه - 00:04:22

واذا كان غير مال فانه يستبيح صاحبه وان تعذر عليه ذلك فانه يدعو له والمال يتصدق به وبناء على ذلك فهذه المرأة اذا تابت توبة صادقة فان الله سبحانه وتعالى قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:04:42

وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا كثير من الادلة من القرآن ومن السنة

دلت على مشروعية التوبة. والمهم هو صدق - 00:05:11
العبد في هذه التوبة كما سبق بيانه من جهة الشروط وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول بان عليها صيام قضاء منذ اكثر من عشرين عاما بسبب الدورة الشهرية وهي جاهلة ماذا تفعل الان - 00:05:27
الجواب الذي تفعله الان هو انها تقضي ما مضى من الايام وتتصدق عن كل يوم كيلو ونصف من البر وذلك بسبب تأخيرها القضاء عن وقته مع قدرتها عليه فتجمع بين الصيام وبين الكفارة وبالله التوفيق - 00:05:45
السلام عليكم تقول من حجت قبل سنوات طويلة وطافت الوداع وجاءتها الدورة الشهرية ولم تشعر بها. كانت حاجة بسيطة هل عليها شيء الان الجواب المرأة اذا حجت ولم يبقى عليها من حجها الا طواف الوداع - 00:06:19
فانها فان طواف الوداع يسقط عنها طواف الوداع يسقط عن الحائض آآ يسقط عن الحائض وبناء على ذلك فهذه المرأة ليس عليها طواف وداعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها حجت ايضا باتت في مزدلفة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا. ثم تحركت ورمت الجمرة قبل جمرة - 00:06:42
في العقبة يوم العيد قبل طلوع الشمس هل رميها ومبيتها صحيح ام لا؟ الجواب اذا كانت قد بات قد بقيت في مزدلفة لانها قد مثلا تتحرك للدفع الى منى ولكنها لا تخرج من مزدلفة الا بعد فترة. بمعنى انها اذا بقيت اكثر الليل فانه - 00:07:09
فان هذا يكفيها. والرمي الذي رمته يكفيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ايضا او هذه رسالة وصلت للبرنامج من عدد من الاخوة بمجموعة من الاسئلة قرأت فيها احدى الكتب ان معنى لا اله الا الله عند السلف الا تفوتك الصلاة في المسجد ما دمت مستطيعا. فهل هذا المعنى صحيح - 00:07:32
الجواب كلمة لا اله الا الله يستهين بها كثير من الناس وموسى عليه السلام قال يا ربي علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله - 00:07:54
قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
فقال اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله الانسان يقول هذه الكلمة بلسانه ولكنها لها تحقيق في واقع الامر من جهة اقواله ومن جهة افعاله من جهة اقواله ومن جهة افعاله - 00:08:41
وتحقيقها تحقيقها من جهة الوجود وتحقيق وتحقيقها ايضا من جانب العدم ومعنى ذلك هو المحافظة عليها من جانب الوجود. والمحافظة عليها من جانب العدم المحافظة عليها ان الانسان ينطق بها - 00:09:06
ولكنه يأتي بتوحيد توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية على وجه الذي يرضي الله جل وعلا وكذلك يتجنب وكذلك يأتي بالايمان على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا ويأتي بالاسلام على الوجه الذي - 00:09:32
يرضي يرضي الله جل وعلا. ويكون اما من درجة السابق بالخيرات او يكون من درجة المقتصد ودرجة السابق من الخيرات هو الذي يفعل المأمورات ويترك المنهيات ويعني يترك المحرمات ويفعل المستحبات - 00:10:02
ويترك المكروهات وكذلك يأخذ بجانب الزهد من جهة والورع من جهة اخرى فيترك لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. هذا من جهة ما اذا كان سابقا من الخيرات. اما اذا حققها على ان يكون من المقتصدين. فهذا يفعل - 00:10:34
الواجبات ويترك المحرمات اما الانسان الذي ينطق بها ولكن ان جئته في باب الشرك او وجدته مثلا يرتكب اه نوع من انواع اي نوع من انواع الكفر الاكبر او يرتكب اي نوع من انواع النفاق الاكبر - 00:11:07
بمعنى انه يأتي بناقض من نواقض هذه الشهادة. فالنطق بها باللسان لا ينفع الا بتحقيقها. فيحافظ عليها من جانب الوجود كما سبق. ويحافظ عليها من جانب عدم بمعنى انه لا يرتكب شيئا ينافي اصلها او ينافي كمال اصلها او ينافي كمال كمال - 00:11:33
هل الواجب كمال الثواب الواجب؟ او ينافي الكمال المستحب. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن معنى قول الله تبارك وتعالى انا كفيناك المستهزئين. كيف يمكن الربط بينها وبين ما حدث للرسول صلى الله عليه وسلم في مكة والطائف قبل - 00:12:03

للهجرة وما حدث له في المدينة من المنافقين للتطاول على عرضه وكذلك ما حدث له في احد وما حدث له طيلة حياته من اولئك القوم الجواب الله سبحانه وتعالى قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:12:21

اه وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وبناء على ذلك فان النصر من عند الله جل وعلا وليس المقصود من ذلك انه لا يقع شيء مما يغضب الله جل وعلا - 00:12:43

سواء كان ذلك على رسوله او على احد من اوليائه لكن العبرة بالنتيجة والنتيجة هي ان الله سبحانه وتعالى كفاه شر جميع الاشخاص الذين اه كانوا يؤذونه سواء كان ذلك الاذى من جهة القول او كان ذلك من جهة - 00:13:06

من جهة الفعل وهذه الاية فيها تنبيه على ان الله سبحانه وتعالى كفاه شرهم وهذا باعتبار النتائج وليس معناه ان انه لا يقع شيء لكن العبرة كما ذكرت العبرة بالنتائج وبالله التوفيق - 00:13:37

احسن الله اليكم ثلاثة اسئلة في موضوع واحد فضيلة الشيخ فيما يتعلق بدخول بعض الناس المساجد باجهزة الهاتف الجوال ووضعها على نغمات موسيقية ويخرج منها ايضا اه اصوات مزعجة للمصلين - 00:13:58

وكذلك يسأل ان بعضهم يكون داخل هذا الجوال ما يسمى بصور بلوتوث. التي بها صور خليعة احيانا او عارية. هل تجوز الصلاة بهذه الاجهزة الجواب من المعلوم ان المساجد لها حرمة - 00:14:13

والصلاة لها حرمة والانسان عندما يأتي الى المسجد يجب عليه ان يتأدب بالاداب الاسلامية فلا يدخل في شيء فلا يدخل المسجد في شيء يحرم عليه الدخول به الدخول بالصور وكذلك لا يدخل بشيء يؤذي - 00:14:33

المصلين ويشغله هو عندما يسمع هذا الصوت فالله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وهذا لا شك انه من اذى المسلمين لانهم يتأذون في هذا بمعنى انه يشغلهم - 00:14:55

يعني يعني يشغلهم في صلاتهم. ومن المؤسف ان كثير من الناس لا يهتم بهذه الناحية واجب هو ان الشخص عندما يدخل المسجد فانه يغلق الجوال ماء بالنظر الى الصور فكما سبق الكلام - 00:15:18

وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ سائل يقول بانه يصلي واثناء الصلاة يوسوس اليه الشيطان بالرياء. وان صلاته كلها رياء للناس ثم يبدأ في شكوك طويلة فماذا يفعل؟ الجواب الله تعالى يقول واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:15:38

اه هذه الوساوس التي تأتي للانسان عليه ان يستعيذ بالله جل وعلا هي لا تضره ولا ولا يجوز له ان يلتفت اليها بل يستمر في صلاته وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذا ابو هيثم من جدة يقول اتيت من سفر - 00:15:58

بالطائرة ونويت العمرة قبل مرور الطائرة بموازاة الميقات. انا من سكان جدة ثم احرمت من جدة وتوجهت الى مكة للعمرة الاحرام من جدة وانا من سكانها وقد نويت العمرة قبل الميقات. جائز ام علي دم؟ الجواب الرسول صلى الله - 00:16:20

عليه وسلم حينما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى مكة من مكة. انت من اهل جدة ومررت الميقات - 00:16:41

وانت على نية انك تأخذ عمرة. فالميقات الذي مررت عليه هو الذي يجب عليك ان تحرم منه. وقد احرمت من جدة وتكون جدة ليست بميقات لك بهذا على هذه الصورة وبناء على ذلك فقد تركت واجبا من واجبات - 00:16:59

العمرة وهو الاحرام من الميقات المحدد وعليك فدية تذبحها في مكة وتوزع على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك صوموا عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه حكم المسح على الجوارب اذا كان - 00:17:19

فيها ثقوب بسيطة وتبين جزء من الرجل. هل يجوز المسح عليها الجواب من شروط المسح ان يكون ساترا يكون صفيقا يكون جبر ويكون ساترا ايضا للمحل المفروض وان كان واذا كان فيه خروق فانه لا يكون ساترا وبناء على ذلك فقد اختل شرط من - 00:17:36

شروط فلا يجوز المسح عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه سائلة تسأل عن الذهب المستعمل للزينة هل عليه زكاة؟ ام لا؟ الجواب نعم تجب فيه فيه الزكاة اذا بلغ نصابا بنفسه او بضمه الى ما عندها من نقود او عروض تجارة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - 00:18:00

سائل يسأل عن المسافر له ان ان يقصر الصلاة لمدة اربعة ايام اذا كان يعلم انه باقي لاكثر من اربعة ايام؟ الجواب اذا دخل بلدا ونوى الاقامة بها اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع يعني لا يترخص برخص السفر لا من جهة القصر - 00:18:20

ولا الجمع ولا المسح على الخفين اكثر من يوم وليلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم نحن مجموعة من طلبة العلم نحرص على طلب العلم كثيرا لكن من المشاكل التي تواجهنا مسألة الحفظ كيف نوفق بين حفظ المتون وحفظ النصوص الشرعية - 00:18:41

اي مثل القرآن الكريم والسنة النبوية نرجو بيان منهج معين نسير عليه الجواب الطريقة اللي يسلكها التي يسلكها كثير من الذين يعتنون بالحفظ سواء كان ذلك من جهة القرآن ومن جهة السنة او من جهة - 00:18:59

اه نصوص نصوص العلماء من من نحو او صرف او اشتقاق او اه او مثلا او فقها او غير ذلك. هم يعتمدون على حفظ النصوص بدون فهم مقصود منها والطريقة السليمة هي انه - 00:19:19

يحدد المقطع الذي يريد ان يحفظه ويكون المقطع مشتملا على موضوع واحد ويتفهم هذا الموضوع فاذا انتهى من تفهمه فانه يعني يحفظه. اما حفظه قبل فهمه فهذا قد لا يساعد الانسان - 00:19:40

احنا لا من جهة سهولة الحفظ ولا من جهة الاستقرار في الذهن. ولا من جهة الاستذكار مستقبلا. لكن اذا فهمه اولا ثم حفظه ثانيا هذا يكون فيه تسهيل للحفظ من جهة واستقرار في الفكر من جهة اخرى. وكذلك - 00:20:08

سهولة الاستذكار مستقبلا عند الحاجة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول خرج في بعض القنوات الفضائية اقوام يتحدثون في الصحابة رضي الله عنهم ويصفون بعضهم باوصاف غير لائقة - 00:20:29

فهل هذا الفعل هل يجوز مشاهدة اولا مثل هذه الامور وما الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اهتديتم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:20:46

تمسكوا بها وعضوا عليها الى غير ذلك من الادلة على مكانة الصحابة رضي الله عنهم وهذه المكانة هي عند الله جل وعلا وبناء على ذلك لا يجوز لاحد ان يتعرض الصحابة رضي الله عنهم لان هذا من باب الاذى - 00:21:20

هذا من باب الاذى والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ولا شك ان الانسان عندما يصدر منه اذى سواء كان للحي او كان للميت - 00:21:47

فانه داخل في عموم هذه الاية. وعلى هذا الاساس لا يجوز للانسان ان يصدر منه ولا لا يجوز ايضا للانسان ان يستمع لهذا الشيء الا اذا كان يريد ان يرد على الشخص الذي - 00:22:08

صدر منه الاذى لان هذا من باب الدفاع عن الصحابة رضي الله عنهم. هذا من جانب ومن جانب اخر فالله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويقول جل وعلا - 00:22:28

ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وبناء على ذلك فان الانسان الذي يتكلم كلامه كلامه مكتوب في صحائف اعماله فان الله وكل بكل شخص ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر - 00:22:48

وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات ويقال له يوم القيامة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - 00:23:09

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وعندما يقرأ الانسان في صحيفته فان لسانه فان الله سبحانه وتعالى يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم - 00:23:35

ما كانوا يعملون ويقول ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ويا الى اخر الاية. فالانسان يجب - 00:23:55

وعليه ان يتحرز فلا يصدر منه اذى لا بالقول ولا بالفعل لا للصحابة ولا لغيرهم لان هذا سيؤخذ من حسناته يوم القيامة فان فنيت حسناته فانه يؤخذ من من اه ذنوبهم يعني ذنوب - 00:24:15

يومين ويوضع على هذا الظالم لانه بالاذى يكون ظالما والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فيقتص الله جل وعلا - 00:24:35

من جميع الخلق من بعضهم لبعض وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة من احدى الاخوات المستمعات اذا جاء طلق الولادة فهل يلزم المرأة ان تصلي قبل الولادة؟ واذا لم تصلي هل تقضي الصلاة بعد الطهر - 00:24:55

الجواب اذا خرج منها مثلا مقدمات الولادة مثل الماء مثل المادة الصفراء التي تنزل او نزل شيء من الدم وهذا يكون قبل بيوم او يومين فان هذا في حكم النفاس. ومن المعلوم ان النفاس وكذلك الحائض لا يعني الصلاة - 00:25:15

عنهما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:39

شكر الله لفظيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:53

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:08